

وروي جابر الجعفي عن محمد بن علي بن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض خطبه ايها الناس ان لكم نهاية فانها التي تزييكم وان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان المؤمن بين صفتين اجل قد مضى ما يدري ما الله صانع به واجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليترود العبد لنفسه من نفسه ومن بنيه الآخرة ومن الحيوة قبل الموت فان الدنيا خلقت لكم وانكم خلقتن لها فولد الذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستعذب وما بعد الدنيا دار الالعة والنار **وقال الحسن المصعب** امس اجل والنوم عمل وغافل **فأخذ ابو العاصم** هذا المعنى فقال **كفقت النفس الكفاف والقي** طلبت منك فوق ما بقيةها **ليس فيما مضى ولا في** لم يات من لذة لمستعملها **اماتت طول عمر** كما عريت في الساعة التي انت فيها **وقيل** لاهدي ما بالذي **فمنع** على عصا ولمست وكبير وكبير فقال لعلم ان يسافر حملت العصا الضعيف وجعلها على ولا اتي تخبت من كبر **ولكنني الرمت نفسي حملها** لا أعلمها اني المقيم على السفر **وقال** وانهادت رقلتي وان العصا من الذي اسفر **فأخذ المعنى الشاعر** حملت العصا الضعيف وجعلها على ولا اتي تخبت من كبر **ولكنني الرمت نفسي حملها** لا أعلمها اني المقيم على السفر **وقال** بعض المتصوفة الدنيا ساعة فاجعلها طاعة **وقال** ذو القرنين وقعبا في الدنيا جاهلين وعشينا فيها غافلين واخرجا منها كاهين **وقال** عبد الحميد المرأسير عم بسير **وقيل** في بعض المواضع عجت من خاف العقاب كيف لا يفت ويحيت لمن يرجو الثواب كيف لا يعمل **وقال** بعض الحكماء المسيح ميت وان كان في

عليه

الذي

در

دار الحياة والمحيى وان كان في الاموات **وقال** بعض السلف الله المستعان على السنة تصف قلوب تعرف واعمال تخالف **وقال** اخوان اللذات والنهار يعملون فيك فاعمل فيما **وقال** اخرا علموا لآخرتك من هذه الايام التي تسيركا بها نفي **وقال** احمد الموت قصارك فخذ من دينك لآخرتك **وقال** اخرا عبد الله الحذر الحذر فوالله لقد سترحت كانه قد غفر ولقد املهل حتى كان اهمل **وقال** اخرا الابرار صحابك اعلمك فجلدوها اجمل فعالكم **وقيل** في مشور الحكم اقبل نصيح المشير وان عجل **وقيل** ما طلعت شمس الا وعظمتك باصم **وقال** احمد بن حنبل **مضا المسك** الا في شهيد معلا **ويومك** هذا بالفعال شهيد **فان تك بالامسا** قرت اساءة **فمن** باحسان وانت حميد **ولا ترج** فعل الخير منك الى **لعل** عذبا ياتي وانت فقيد **روي** ابو هريرة روي به عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ريت الجنة تام طاب لها ولا كمثل النار تامها **وقال** عيسى بن مريم عليه السلام ان اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين نظرنا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها والى اجل الدنيا حين نظر الناس الى عاجلها فاما توامنهم ما خشيو ان يميت قلوبهم وتركوامنهم ما علموا انه سيتركهم **وقال** عمر بن الخطاب رضي الله عنه لنا شرطان يطلبان فطالب يطلب الدنيا فافرضوها في نحره فانه ربما اذرك الذي يطلب منها فهلك مما اصاب منها وطالب يطلب الآخرة فادركه طاب طاب الآخرة فافرضوه **ودخل** ابو الدرداء الشام فقال يا اهل الشام اسمعوا قول اخي ناصح فاجتمعوا اليه وقال ما لي اراكم تبون ما لا تسكنون وتجعون ما لا تاكلون ان الذين كانوا قبلكم بنوا مشيدا وامتلوا بعبيدا وجمعوا كبرا فاصبح امامهم غورا وجمعهم نبورا وصالحهم قورا **وقال**

وكذلك في يومه اوعدهم خلف
وهو
وعظمت